



**قطاع الكهرباء
في العراق وليبيا ولبنان
فساد يتدثر بالسياسة**

كأس 6



**تونس تضع المستشفيات
الخاصة بتصرف الدولة
لكبح انتشار الوباء**

كأس 4



**بدو الأردن.. من التطلع
إلى الإصلاح إلى الخشية
من ضياع ما تبقى من امتيازات**

كأس 13



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 19/07/2021

09 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12124

Monday 19/07/2021

44th Year, Issue 12124

العرب

رهان غربي على دور فاعل للجيش في إنقاذ لبنان دون استلام السلطة الأولوية لتأمين الحاجات الأساسية للضباط والجنود

بيروت - توقفت أوساط سياسية لبنانية وعربية عند قول قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون إن "الجمع يعلم أن المؤسسة العسكرية هي الوحيدة التي لا تزال فاعلة، والجيش هو الرادع للفوضى".

وقالت هذه الأوساط إن كلام قائد الجيش اللبناني يمثل إشارة في غاية الوضوح إلى دور مقبل للجيش اللبناني، أقله في مجال حفظ الأمن، في ظل مخاوف من انفجار الوضع الاجتماعي في لبنان كله.

واستبعدت هذه الأوساط تسلم الجيش السلطة مباشرة في لبنان، مشيرة إلى أن ظروف البلد لا تسمح بذلك على الرغم من انهيار كل المؤسسات اللبنانية الأخرى - ابتداء من رئاسة الجمهورية - وغياب القدرة على تشكيل حكومة.

وأضافت أنه "ليس في وارد القيادة العسكرية اللبنانية الدخول في مواجهة مباشرة مع حزب الله الذي يوازي عدده عناصر الجيش اللبناني، إضافة إلى امتلاكه خبرة ميدانية واسعة في ضوء مشاركته في الحرب الدائرة في سوريا منذ عشر سنوات".

وبانت المحافظة على الجيش اللبناني أولوية وموضع اهتمام أميركي وأوروبي - خصوصا من جانب فرنسا - في هذه الظروف بالذات، وقد ركزت المهمة الأساسية التي قامت بها سفيرة تان الأميركية والفرنسية في بيروت دورهم في تأمين وصول المساعدات الإنسانية من سوريا إلى لبنان.

ووجد الجيش نفسه في مواجهة مع المحتجين في أكثر من مناسبة للتعطيل على فشل السياسيين، وخاصة بعد الاحتجاجات التي أدت إلى الإطاحة بحكومة سعد الحريري، لكنه كان ينجح في تهدئة الأوضاع بما يمتلكه من مصداقية لدى اللبنانيين.



جوزيف عون

المؤسسة العسكرية هي الوحيدة التي لا تزال فاعلة في لبنان

وجاءت تصريحات جوزيف عون بعد غضب فرنسي وأميركي من اعتذار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وتلويح برفض عقوبات أوروبية نهاية هذا الشهر على جميع المساهمين في عرقلة تشكيل الحكومة وإعاقة القيام بإصلاحات ضرورية وضعها المجتمع الدولي شرطا لوصول البلاد على دعم مالي يساعدها على الخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي.

وتشدّد قائد الجيش اللبناني أثناء وجوده في منطقة بعلبك يوم الجمعة الماضي على أن "الأمن خط أحمر، والجيش لن يسمح بالعبث بأمن منطقة بعلبك ولا أي منطقة أخرى، مهما كانت الأثمان والتضحيات"، مشيرا إلى أن "أهل بعلبك هم دعاءة سلام، والمخيلن بالامن لا يحظون بأي غطاء سياسي من أي جهة كانت".

وقال "إنشاء بعلبك هم أبناءنا، وتدعو المطلوبين إلى تسليم أنفسهم لتسوية أمورهم القانونية، وإلا فالجيش بالمرصاد، ودم العسكريين لن يذهب سدى".

ومعروف أن بعلبك تعتبر معقلا من معقل حزب الله في لبنان.

وتطرق العماد عون إلى الأوضاع الراهنة قائلا "يبدو أن الوضع يزداد سوءا، والأمور آيلة إلى التصعيد، لأننا أمام مصير مازوم سياسيا واجتماعيا. مسؤوليتنا كبيرة في هذه المرحلة، ومطلوب منا المحافظة على أمن الوطن واستقراره، ومنع حدوث الفوضى. تجربة الامل (الإشتباكات التي حصلت في طرابلس مع الجيش) كانت مثالا على ذلك. أهنئك على ضبط اعصابكم وتقويت الفرسعة على من أراد إحداث فتنة".

والتجيز الاتفاقية على تخصيص مرافق ومناطق على الأراضي الأردنية للاستخدام الحضري من قبل قوات الولايات المتحدة من دون إيجار، والقوات الأميركية أحقية التحكم في الدول إلى تلك المرافق والمناطق المتفق عليها.

وتجيز الاتفاقية للقوات الأميركية أن تقوم بعمليات النقل والتمركز المسبق والتخزين للمعدات والإمدادات في المرافق والمناطق المتفق عليها وفي أماكن أخرى حسب الاتفاق المتبادل.

كما تسمح لها بدخول المملكة والخروج منها والتنقل بحرية، ويتم إعفاء أفرادها من جميع ضوابط الهجرة والتنقل داخل الأراضي الأردنية، بما في ذلك دفع أي ضرائب أو رسوم جمركية أو غيرها من الرسوم.

قواعدها القاضية بوجوب إطالة اللحن إلى روسيا والصين. لكن حجم العنف الذي تقابل به خصومها المحليين يجعل خطابها الخارجي محل شكوك.

لكن الأهم في كلام قائد طالبان هو إطلاق تعهدات تتناقض كلياً مع هوية الحركة كتنظيم متشدد، وخاصة ما تعلق بأوضاع النساء، وهي تعهدات تظل بلا قيمة ما دامت الحركة تستمر في تنفيذ سياسات تعادي النساء وترفض أي شكل من أشكال التحديث والانفتاح على الثقافات الأخرى.

وشدد زعيم طالبان على محو الأمية مؤكداً أن "الإمارة الإسلامية ستحرص خصوصاً على بذل جهود من أجل خلق بيئة مناسبة لتعليم الفتيات في إطار الشريعة الإسلامية العظيمة"، فيما كانت الفتيات تحت حكمهم ممنوعات من الذهاب إلى المدرسة والنساء ممنوعات من العمل.

ويعد أناس قليلة من سيطرة طالبان على إقليم ناء في ولاية تخار شمالي أفغانستان أبلغت الحركة الإمام المحلي

كاسحا على القوات الأفغانية وسيطرت خلاله على العديد من المناطق. ولم يكن التغيير الذي طرأ على طالبان في ذروة انتصاراتها العسكرية أمراً غير مدروس. ونتجته الأنظار إلى قطر التي استضافت قيادة الحركة لفترة طويلة، وساعدت في تقريبها من الأميركيين وانتزاع اعتراف بها كشريك رئيسي في أي حل سياسي قادم.

ومن مصلحة قطر أن تبدو طالبان كحركة معتدلة وتحوز على الاعتراف الدولي وخاصة من الولايات المتحدة، ولهذا ليس مستبعداً أن تكون الدوحة وراء الخطاب الجديد لأخوند زاده، ذلك أن تغيير صورة طالبان بخدم قطر كوسيط سلام ناجح، ويسمح لها بلعب أدوار أخرى على المستوى الإقليمي لزيادة ثقة الأميركيين بها وبقدرتها على ترويض حركات إسلامية أخرى مهما كانت درجة تشدها.

وعملت قيادة حركة طالبان في الفترة الأخيرة على إطلاق تصريحات مختلفة لطمأنة الدول المعنية بالملف الإيراني سواء دول الجوار مثل إيران وباكستان،

وهبة الله أخوند زاده
لتزعم بحرية التعبير ضمن حدود الشريعة والمصالح الوطنية

طالبان تُسمع واشنطن ما يطربها: نؤيد تسوية سياسية قطر تلقن زعيم طالبان ما يسهل عليه سيطرة قواته على الأرض والإيحاء بالمسعى السلمي

الدوحة - صعدت حركة طالبان حملة العلاقات العامة الموجهة إلى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والتي تتحدث عن تسويات سياسية في حين تواصل قواتها فرض سيطرتها على الأرض بشكل متزايد، في وقت يقول مراقبون إن الليونة في المواقف التي يبديها زعيم طالبان آتية من تأثير قطر التي تعمل على إقناع الأميركيين بأن طالبان حركة معتدلة يمكن التعامل معها.

وأعلن زعيم حركة طالبان هبة الله أخوند زاده الأحد أنه "يؤيد بشدة" تسوية سياسية للزراع في أفغانستان "رغم التقدم والانتصارات العسكرية" التي سجلتها الحركة في الشهرين الأخيرين، في رسالة بمناسبة عيد الأضحى.

وقال أخوند زاده "بدل الاعتماد على الأجانب، دعونا نحل مشكلاتنا في ما بيننا وبنظرة وطننا من الأزمة السائدة".

ويعتقد مراقبون أفغان أن زعيم طالبان بات يعرف حاجة الأميركيين للانسحاب، ولذلك أطلق تصريحات مطمئنة ليرفع عن إدارة بايدن الحرج داخل الولايات المتحدة، وحتى لا تبدو وكأنها تنسحب مكرهة، وأن حديثه عن تسوية سياسية سيبدو من خلاله وكأنه بافئاق معها، وأن المرحلة القادمة ستتم إدارتها وفق اتفاق الدوحة.

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن طالبان تعرف أنها قادرة على الحسم العسكري، لكن تحتاج إلى اعتراف دولي بها لحكم المرحلة المقبلة، ولهذا تستعمل على صناعة صورة الحركة المعتدلة التي لا ترغب في احتكار السلطة وتسعى للحكم مع خصومها وفق اتفاق السلام، وليس أفضل من ترويج هذا الخطاب للاميركيين. واجتمع وفدان عن الحكومة الأفغانية وطالبان في قطر السبت لاستئناف المحادثات التي بدأت في سبتمبر ولا تزال متعثرة حتى الآن، في وقت تشن فيه طالبان هجوما



التأميل تم في الدوحة

في الدوحة - صعدت حركة طالبان حملة العلاقات العامة الموجهة إلى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والتي تتحدث عن تسويات سياسية في حين تواصل قواتها فرض سيطرتها على الأرض بشكل متزايد، في وقت يقول مراقبون إن الليونة في المواقف التي يبديها زعيم طالبان آتية من تأثير قطر التي تعمل على إقناع الأميركيين بأن طالبان حركة معتدلة يمكن التعامل معها.

وأعلن زعيم حركة طالبان هبة الله أخوند زاده الأحد أنه "يؤيد بشدة" تسوية سياسية للزراع في أفغانستان "رغم التقدم والانتصارات العسكرية" التي سجلتها الحركة في الشهرين الأخيرين، في رسالة بمناسبة عيد الأضحى.

وقال أخوند زاده "بدل الاعتماد على الأجانب، دعونا نحل مشكلاتنا في ما بيننا وبنظرة وطننا من الأزمة السائدة".

ويعتقد مراقبون أفغان أن زعيم طالبان بات يعرف حاجة الأميركيين للانسحاب، ولذلك أطلق تصريحات مطمئنة ليرفع عن إدارة بايدن الحرج داخل الولايات المتحدة، وحتى لا تبدو وكأنها تنسحب مكرهة، وأن حديثه عن تسوية سياسية سيبدو من خلاله وكأنه بافئاق معها، وأن المرحلة القادمة ستتم إدارتها وفق اتفاق الدوحة.

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن طالبان تعرف أنها قادرة على الحسم العسكري، لكن تحتاج إلى اعتراف دولي بها لحكم المرحلة المقبلة، ولهذا تستعمل على صناعة صورة الحركة المعتدلة التي لا ترغب في احتكار السلطة وتسعى للحكم مع خصومها وفق اتفاق السلام، وليس أفضل من ترويج هذا الخطاب للاميركيين. واجتمع وفدان عن الحكومة الأفغانية وطالبان في قطر السبت لاستئناف المحادثات التي بدأت في سبتمبر ولا تزال متعثرة حتى الآن، في وقت تشن فيه طالبان هجوما

في العصف
واشنطن كسبت كل معارك أفغانستان وخسرت الحرب

المعركة عبد الله يريد إقناع بايدن بأن الأردن هو قاعدته في الشرق الأوسط

عمان - يسعى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني لإقناع الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال لقائهما الاثنين، بأن الأردن هو قاعدته في الشرق الأوسط باعتباره حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة، وذلك في سياق خطط واشنطن لإعادة الانتشار في المنطقة، والبدء بخفض قواتها وعقدها العسكري في بعض دول الخليج ونقل جزء منها إلى الأردن.

ويستقبل بايدن الملك عبدالله في لقاء هو الأول مع زعيم عربي منذ توليه منصبه في يناير الماضي، وهو ما يغذي طموح الأردنيين في لعب دور أكثر تأثيراً والاستفادة من التغييرات الأميركية في المنطقة والتعويض عن فترة البرود الذي عرفته العلاقة مع إدارة دونالد ترامب.

وكان الملك عبدالله التقى الخميس

بقيادة القيادة المركزية الأميركية كينيث ماكينزي وقائد قيادة العمليات الخاصة ريتشارد كلارك في خطوة قال المراقبون إنها تمهد لتدارس مطلب الأردن بشأن استضافة القوات الأميركية، وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين، خاصة في المجالين العسكري والأمني.

وكتشفت صحيفة "ستارز أند سترابيس" التي يصدرها الجيش الأميركي في وقت سابق عن إغلاق معسكر السيلية الرئيسي والجنوبي ونقله فالكون الخاصة بإمدادات الذخيرة في قطر ونقل جزء من تلك الإمدادات إلى الأردن.

ويقول مراقبون إن الأردن يسعى لاستثمار علاقته الجيدة مع إدارة

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريال - الكويت 150 فلسا - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 دينار